صهيل الخيل اي صوتها وخفقان الاجنحة
وكلام الرجال حتى غشيته اي غطته صلى الله
عليه وسلم فغيب بالبنا للمجهول فيها برهة
اكثر من البرهة الاولى قال في المصباح خفقه
خفقا من باب ضرب اذا ضربه بشيء عريض كالدرة
وخفق النعل اذا صوت انتهى فالمراد هنا صوت
اجنحة الطير لشدة ازدحامها فيصطك بعضها
في بعض ويحتمل ان يراد بالاجنحة الطير نفسها
من اطلاق البعض على الكل مجازا وفي المختار خفق
يخفق بالكسر خفقانا بفتحتين ايضا انتهى وفيه
ايضا الصهيل صوت الفرس وقد صهل يصهل
بالكسر صهيلا وصهالا وصهالا بالضم ايضا
فهو فرس صهال انتهى ثم يحتمل والله تعالى اعلم
ان يراد بالرجال هنا الرجال صورة لا غير في
الحقيقة ملائكة او حقيقة جماعة من الانبيا
حضروا كما حضرت اسية ومريم كما تقدم واي ما
كانوا فهم على ظهور الخيل اذ لا معنى لحضور الخيل
من غير ركوب ولما الطير فيحتمل انها ملائكة
في صور طيور وما يليق ان تتصور الملائكة بصور

الخيل

الخيل وسبحان من يعلم الحقيقة وسمعت ابيه
صلى الله عليه وسلم حين غشيته الملائكة وغيب
عنها قائلا يقول وفي رواية منادا ينادي
طوفوا بمحمد جميع الارضين وعلى جميع النبيين
وفي رواية وعلى موالد النبيين بلفظ موالد بدل
جميع والجن والانس والملائكة وفي رواية وأعرضوا
على روحاني الجن والانس والملائكة والطير والوحوش
واعطوه خلق آدم ومعرفة شيث وشجاعة
نوح وخلة ابراهيم ولسان اسماعيل ورضى
اسحاق وفصاحة صالح وحلم لوط وبشرى يعقوب
وجمال يوسف وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة
يونس وجهاد يوشع وصوت داود ووجب
دانيال ووقار الياس وعصمة يحيى وزهد
عيسى وغيبوه في جميع اخلاق النبيين
انتهى ومعنى روحاني الجن الخ ارواحهم وهو
بضم الواو واما بفتحها فهو نسيم الريح الطيب
والآلف والنون من زيادة النسب قال الشهاب
ابن حجر رحمه الله تعالى قالت اعنه ثم انجلت اي
انكشفت السحابة عنه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)